

## تاج العروس من جواهر القاموس

مصطر .

المُصْطَارُ والمُصْطَارَةُ بِضَمِّهِمَا : الحَامِضُ من الخَمْرِ . قال عَدِيُّ بن الرَّسَّاق :

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّسِّ أَشْرَ نَشْوَتُهَا ... كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ وَقَالَ  
أَيْضًا فَاسْتَعَارَهُ لِللَّيْنِ :

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرْزَمَةٌ أَرْزَمَتْ ... مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَعْدُ أَنْ

عُصِرَا قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : جَعَلَ اللَّيْنَ بِمَنْزِلَةِ الخَمْرِ فَسَمَّاهُ مُصْطَارًا يَقُولُ : إِذَا

أَجَدَبَ النَّاسُ سَقِينَاهُم اللَّيْنَ المَّصْرِيْفُ وَهُوَ أَحْلَى اللَّيْنِ وَأَطْيَبُهُ كَمَا يُسْقَى

المُصْطَارُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : إِنَّهَا أُنْزِكِرَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ المُصْطَارَ الحَامِضُ

لِأَنَّ الحَامِضَ غَيْرَ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٍ وَقَدْ اخْتَبَرَ المُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بن

الرَّسَّاقِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المُصْطَارُ : الحَدِيثَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ وَأَحْسَبُ

المِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَإِنَّهَا يَتَكَلَّمُ بِهَا

أَهْلُ الشَّامِ وَوُجِدَ أَيْضًا فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِبَيْتِكَ النَّاحِيَةِ .

مضِر .

مَضَرَ اللَّيْنَ أَوْ النَّبِيذُ يَمْضِرُ مَضْرًا وَيُحَرِّكُ وَمُضْرًا بِالضَّمِّ كَذَا صَرَّ

وَفَرِحَ وَكَرُمَ : حَمُضَ وَابْيَضَّ وَصَارَ اللَّيْنُ مَضْرًا وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ

أَنْ يَرُوبَ فَهُوَ مَضِيرٌ وَمَضِرٌ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهُ عَلَى

النَّسَبِ لِأَنَّ فِعْلَهُ إِذَا مَا هُوَ مَضَرَ بِفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا قَالَ : وَقَلَّ مَا يَجِيءُ اسْمُ

الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعَلٍ . وَلَيْدَنْ مَضِرٌ : حَامِضٌ . وَالْمَضِيرَةُ : مُرَيِّقَةٌ تُطْبَخُ

بِاللَّيْنِ وَأَشْيَاءَ وَقِيلَ : هِيَ طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْنِ المَضِيرِ وَرُبَّمَا خُلِطَ

بِالحَلِيبِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْمَضِيرَةُ عِنْدَ العَرَبِ : أَنْ تَطْبَخَ اللَّحْمَ بِاللَّيْنِ البَحْتِ

المَضْرِيحِ الَّذِي قَدْ حَذَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ اللَّحْمُ وَتَخْتَرُ المَضِيرَةُ وَرُبَّمَا خُلِطُوا

بِالحَلِيبِ بِالحَقِيقِينَ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ . وَمُضَارَةُ اللَّيْنِ بِالضَّمِّ وَفِي التَّكْمِلَةِ :

مُضَارُ اللَّيْنِ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حَمُضَ وَصَفَا . وَمُضَارُ بْنُ نِزَارٍ بنِ مَعَدِّ بنِ

عَدْنَانَ كَزُفَرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ وَهُوَ مُضَارُ الحَمْرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَمْرٍ . قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَ بِهِ لِوَلَّعِهِ بِشُرْبِ اللَّيْنِ المَضْرِيحِ . أَوْ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ مِنْ

مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ . وَذَكَرَ الوَجْهَيْنِ القُتَيْبِيُّ وَزَادَ : وَالعَرَبُ تُسَمِّي الأَبْيَضَ

أَحْمَرَ فَلذَلِكَ قِيلَ : مُضَرُّ الحَمَرَاءِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ عَن ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ . وَتَمَّضَرَّ فُلَانٌ : تَغَضَّبَ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَصَوَابُهُ تَعَصَّبَ لَهُم بِالْمُهْمَلَتَيْنِ وَمَضَّرَتْهُ تَمْضِيرًا فَتَمَّضَرَّ أَي نَسَبَتْهُ إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّبَ فِي اللِّسَانِ أَي صَيَّرَتْهُ كَذَلِكَ بِأَن نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : أَي صَيَّرَتْهُ مِنْهُم بِالنَّسَبِ مِثْلَ قَيْسِ سَيْتِهِ فَتَقَيَّسَ . وَتَمَّضَرُّ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّسْبِ الْمَاضِرِ قَلْتُ : وَهِيَ تَمَّضَرُّ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالخَنَسَاءُ لِقَبْلِهَا وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمَةِ الجُّشَمِيُّ :

حَيُّوا تَمَّضَرَّ وَارْبَعُوا صَحْبِي ... وَقِفُوا فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي